



دقائق شعورية)

منمنمات

# نزوح

لم تكن مجرد حجارة وجداران لو نطقت لروت ألف  
حكاية وحكاية لألف نهار ونهار، وسردت ضحكات ودموع  
كانت بطعم مر وعشرات المرات بطعم الملح، كان يحيطني  
بالدفع والأمان تأقلم معي سكن بكل ذرة من وجداني تآلفنا  
معاً، أصبح كلي وأنا جزء من كل حجر وكل جدار، هنا  
تسامرنا وهناك فرحنا وهنا بكيت بدون دموع مرات ومرات،  
وهناك حلمت وهنا كبر أولادي وهناك بقايا من لعبهم، والآن  
مرغم أنا على ترك ذاكرتي وذكرياتي بعيدا عني، وأعيش  
غربة في وطني نازحا بين أمكنة لا تعرفني ولا أعرفها  
ووجوه بلا ملامح ولم يجمعني بها ماضي، ولن يكون بيننا  
حاضر !!..

